

نصب الراية لأحاديث الهداية

- الحديث الثالث : قال عليه السلام : .

- " في العهود وفاء لا غدر " .

قلت : هكذا وقع في الكتاب والموجود في كتب الحديث موقوفاً من كلام عمرو بن عبسة أخرجه أبو داود والترمذي (1) والنسائي عن شعبة أخبرني أبو الفيض عن سليم بن عامر رجل من حمير قال : كان بين معاوية وبين الروم عهد وكان يسير نحو بلادهم حتى إذا انقضى العهد غزاهم فجاء رجل على فرس أو برزون وهو يقول : أكبر أكبر أكبر وفاء لا غدر فنظروا فإذا عمرو بن عبسة فأرسل إليه معاوية فسأله فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من كان بينه وبين قوم عهد فلا يشد عقدة ولا يحلها حتى ينقضي أمدّها أو ينبذ إليهم على سواء فرجع معاوية بالناس انتهى . ورواه أحمد وأبو داود الطيالسي وابن أبي شيبة في " مسانيدهم " وابن حبان في " صحيحه " في النوع الثالث والأربعين من القسم الثالث وكذلك رواه الطبراني في " معجمه " وقال الترمذي فيه : حديث حسن صحيح انتهى .

(1) عند أبي داود في " المغازي - باب في الامام يكون بينه وبين العدو عهد فيسير

نحوه " ص 23 - ج 2 ، وعند الترمذي في " السير - باب ما جاء في الغدر " ص 204 - ج 1